السُّلَّمُ المُرَوْنَقُ

فِي عِلْمِ المَنْطِقِ

أَلَّفَهُ عَبْدُ الرَّحمنِ ابنُ الصَّغِيْرِ الأَخْضَرِيُّ

قَرَأَهُ:

أبو العبّاس

ملتقى أهل اللغة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أما بعد

فهذا متن السلم المرونق للأخضري في علم المنطق قابلتُه على أربع نسخ خطيّة رجاء إظهاره كما وضعه مصنّفه .

وصف النسخ المعتمدة :

اعلم أنّ السُلم في المنْطِق من أشهرِ مُتونِ هذا الفَن ، ومخطُوطاته لا تُحصى كثرةً فلذا لم نُكثِر منها لتقارُبها أولاً ، ولصِغر المتن ثانياً ، وقد اعتمدنا على أربع نسخ خطية.

النسخة الأولى : وتقع في أربع عشرة ورقة بخط كبير بمعدل ستة إلى سبعة أبيات في كل صفحة ، والناسخ غير معروف ، أُرّخت في آخرِها بيوم الخميس ذي الحجة سنة ١٢٤٦هـ . وهي من محفوظات الأزهر بمصر تحت رقم (٩١٣٣٤ /عمومي/ منطق) .

ورمزت لها بـ (أ) .

النسخة الثانية : وتقع في ست ورقات بلا اسم ناسخ ، ولا تاريخ ، بخط معتاد ، بمعدل خمسة عشر سطراً في الصفحة ، وهي كذلك من محفوظات الأزهر تحت رقم (٣٠٤٢٣٧/منطق).

ورمزت لها بـ (ب) .

النسخة الثالثة : وتقع في ست ورقات بخط نسخي جيد مشكول ، بمعدل خمسة عشر سطراً في الصفحة ، وكتبت عناوينها بالمداد الأحمر ، بلا تاريخ ولا اسم ناسخ ، وأخطاء ناسخها كثيرة ، وقد عُدّلت كثير من الأخطاء بمداد آخر ، وأُشيرَ إلى مقابلتها على نسخ أخرى ، وهي كذلك من محفوظات الأزهر تحت رقم (٤٣٠٧٧/عمومي/منطق) و لم أشر إلى الأخطاء التي صححت تخفيفاً .

ورمزت لها بـ (ج).

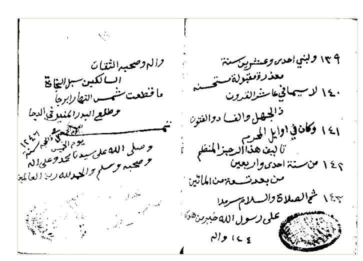
النسخة الرابعة : وتقع في ست ورقات ، بخط نسخي مشكول ، بمعدل تـــسعة عشر سطرا ، وكتبت عناوينها بالمداد الأحمر ، بلا تاريخ ولا اسم ناسخ ، وهي مـــن محفوظات الأزهر كذلك تحت رقم (٤١١٩٩/عمومي/منطق) .

ورمزت لها بـــ (د).

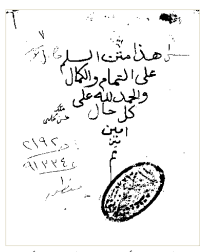
كما قابلتها على مجموعة مهمات المتون المطبوع بالمطبعة الخيرية بجمالية مصر عام ١٣٠٦هـــ ويقع المتن في الصفحات (١٩٤-٢٠١) .

ورمزت لها بـــ (ط)

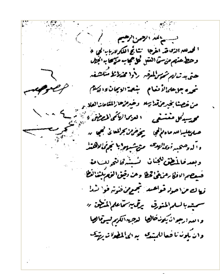
نماذج من النسخ



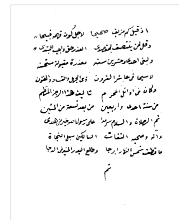
اللوحة الأولى من النسخة (أ)



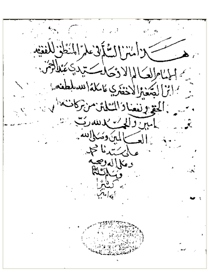
اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)



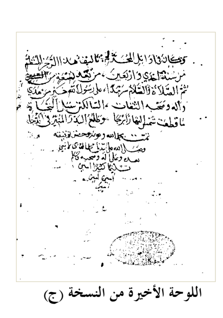
اللوحة الأولى من النسخة (ب)



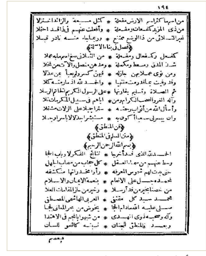
اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)



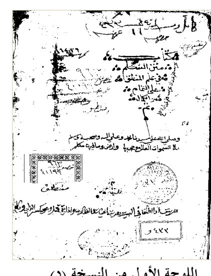
اللوحة الأولى من النسخة (ج)



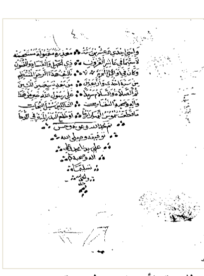
اللوحة الأخيرة من النسخة (ج)



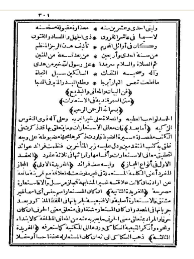
أول المتن من (ط)



اللوحة الأولى من النسخة (د)



اللوحة الأخيرة من النسخة (د)



آخر المتن من (ط)

[متن السلم المرونق
في فن المنطق][1]

(1) أ : (هـــذا متن الســـلم على التمام والكمال - والحمد لله على - كل حال - آمين - مين - تم)
ج : (هذا متن السلم في علم المنطق للفقيه - الامام العالم الاوحد سيدي عبد الرحمن - ابن الصغير الأخضري عامله الله بلطفه - الخفي ونفعنا والمسلمين من بركاته - آمين والحمد لله رب - العالمين وصلى الله - على سيدنا محمد - وعلى آله وصحبه - وسلم تسليماً - كثيرا - آمين)
د : (كتاب - متن السلم - في علم المنطق - على التمام - والكمال - تم -
وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم
ملء السموات العلا مع حجبها والأرض وما فيها مكلم)
ط : (فن المنطق - متن السلم في المنطق)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للَّه الَّذي قَدْ أَخْرَجَا — نَتائجَ الفِكْرِ لأَرْبابِ الحِجَا
وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ العَقْلِ — كُلَّ حِجَابٍ مِنْ سَحابِ الجَهْلِ
حَتى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ المَعْرِفهْ — رَأَوْا مُخَدَّراتِها مُنْكَشِفَهْ
نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلى الإنْعامِ — بِنعْمَةِ الإيمانِ وَالإِسْلامِ
مَنْ خَصَّنا بِخَيْرِ مَنْ قَدْ أَرْسَلا — وَخَيْرِ مَنْ حَازَ المَقامَاتِ العُلا
مُحَمَّد سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَفَى — العَرَبِيِّ الهَاشِمِيِّ المُصْطَفى
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ما دامَ الحِجَا — يَخُوضُ مِنْ بَحْرِ المَعانِي لُجَجَا
وآلِه وَصَحْبِه ذَوِي الهُدَى — مَنْ شُبِّهُوا بَأَنْجُمٍ في الاهْتِدَا
وَبَعْدُ فَالمَنْطِقُ لِلْجَنَانِ — نِسْبَتُهُ كَالنَّحْوِ لِلِّسَانِ
فَيَعْصِمُ الأفكارَ عَنْ غَيِّ الخَطَا — وَعَنْ دَقِيْقِ الفَهْمِ يَكْشِفُ الغِطَا
فهَاكَ مِنْ أُصُولِه قَواعِدَا — تَجْمَعُ مِنْ فُنُونِه فَوائِدا
سَمَّيْتُهُ بالسُّلَّمِ المُرَونَقِ — يُرْقَى بِهِ سَمَاءُ عِلْمِ المَنْطِقِ[1]
وَاللَّهَ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَالِصَا — لِوَجْهِهِ الكَرِيْمِ لَيْسَ قَالِصَا
وَأَنْ يَكونَ نافِعًا لِلْمُبْتَدِي — بِهِ إلى المُطَوَّلاتِ يَهْتَدِي

فَصْلٌ في جَوازِ الاشْتِغَالِ بِه

وَالخُلْفُ في جَوازِ الاشْتِغَالِ — بِهِ عَلى ثَلاثَةِ أَقْوالِ
فَابْنُ الصَّلاحِ وَالنَّوَاوِيْ حَرَّمَا — وَقالَ قَوْمٌ يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَا
وَالقَوْلَةُ المَشْهُورَةُ الصَّحِيْحَهْ — جَوَازُهُ لِكامِلِ القَرِيحَهْ
مُمَارِسِ السُّنَّةِ وَالكِتَابِ — لِيَهْتَدي بِهِ إلى الصَّوابِ

(1) ب د ط : المنورق . ، وجاء في حاشية ج ما نصه (خ المنورق) .

أَنْواعُ العِلْمِ الحَادث

إِدْراكُ مُفْرَدٍ تَصَــوُّراً عُلِمْ وَدَرْكُ نِسْبَــةٍ بِتَصْدِيــقٍ وُسِمْ
وَقَدِّمِ الأَوَّلَ عِنْــدَ الوَضْــعِ لأَنَّــهُ مُقَــدَّمٌ بِالطَّــبْعِ
وَالنَّظَــرِيْ ما احْتاجَ لِلتَّــأَمُّــلِ وَعَكْسُــهُ هُوَ الضَّرُورِيُّ الجَلِي(1)
وَما بِــهِ إِلى تَصَــوُّرٍ وُصِــلْ يُدْعَى بِقَوْلٍ شَــارِحٍ فَلْتَبْتَهِــلْ(2)
وَمَا لِتَصْدِيــقٍ بِــهِ تُــوُصِّلا بِحُجَّــةٍ يُــعْرَفُ عِنْــدَ العُقَــلا

أنوَاعُ الدَّلالةِ الوَضْعِيَّة(3)

دَلالةُ اللَّفْــظِ عَلى مَــا وافَقَــهْ يَدْعُونَهَــا دَلالَــةَ المُطَابَقَــهْ
وَجُزْئِــهِ تَــضَمُّنًــا وَما لَــزِمْ فَهْوَ الْتِــزَامٌ إِنْ بِعَقْــلٍ الْتُــزِمْ

فَصْلٌ في مباحِثِ الأَلْــفاظ

مُسْتَعْمَلُ الأَلْفاظِ حيثُ يُوجَــدُ إِمَّــا مُرَكَّــبٌ وَإِمَّــا مُفْــرَدُ
فَأَوَّلٌ مــا دَلَّ جُــزْؤُهُ عَــلى جُزْءِ مَعْنَــاهُ بِعَكْــسِ ما تَــلا
وَهْوَ عَــلى قِسْمَيْنِ أَعْنِيْ المُفْــرَدَا كُلِّــيٌّ اوْ جُزْئِيٌّ حَيْثُ وُجِــدَا
فَمُفْهِــمُ اشْتِــرَاكِ الكُــلِّــيُّ كَــأَسَــدٍ وَعَكْسُــهُ الجُزْئِــيُّ
وَأَوَّلاً لِلذَّاتِ إِنْ فِيهَــا انْدَرَجْ فَانْسُبْهُ أَوْ لِعَــارِضٍ إذا خَــرَجْ
وَالكُلِّيَّاتُ خَمْسَةٌ دُونَ انْتِقَــاصْ جِنْسٌ وَفَصْلٌ عَرَضٌ نَوْعٌ وَخَاصْ(4)
وَأَوَّلٌ ثَلاثَــةٌ بِلا شَطَــطْ جِنْسٌ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيْدٌ أَوْ وَسَــطْ

---

(1) أ : والنظر

(2) أ : فلنبتهل .

(3) د : أنواع الدلالة. ط : فصل في أنواع الدلالة الوضعية .

(4) الشطر الأول كذا في جميع النسخ .

فَصْلٌ في نِسْبَةِ الأَلْفاظ لِلْمَعَانِي[1]

وَنِسْبَةُ الأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي   خَمْسَةُ أَقْسَامٍ بلا نُقْصَانِ
تَواطُؤٌ تَشَاكُكٌ تَخَالُفُ   وَالاشْتِرَاكُ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ
وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرُ   وَأَوَّلٌ ثَلاثَةٌ سَتُذْكَرُ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلا وَعَكْسُهُ دُعَا   وَفِي التَّسَاوِي فَالْتِمَاسٌ وَقَعَا

فَصْلٌ في بَيانِ الكُلِّ والكُلِّيَّةِ وَالجُزْءِ وَالجُزْئِيَّةِ

الكُلُّ حُكْمُنَا عَلى المَجْمُوعِ   كَكُلُّ ذاكَ لَيْسَ ذا وُقُوعِ
وَحَيْثُمَا لِكُلِّ فَرْدٍ حُكِمَا   فَإِنَّهُ كُلِّيَّةٌ قَدْ عُلِمَا
وَالحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الجُزْئِيَّهْ   وَالجُزْءُ مَعْرِفَتُهُ جَلِيَّهْ

فَصْلٌ في المُعَرِّفات

مُعَرِّفٌ على ثَلاثَةٍ قُسِمْ   حَدٌّ وَرَسْمِيٌّ وَلَفْظِيٌّ عُلِمْ
فَالحَدُّ بِالجِنْسِ وَفَصْلٍ وَقَعَا   وَالرَّسْمُ بِالجِنْسِ وَخاصَةٍ مَعَا
وَناقِصُ الحَدِّ بِفَصْلٍ أَوْ مَعَا   جِنْسٍ بَعِيدٍ لا قَرِيْبٍ وَقَعَا
وَناقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَةٍ فَقَطْ   أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَبْعَدٍ قَد ارْتَبَطْ
وَمَا بِلَفْظِيٍّ لَدَيْهِمْ شُهِرَا   تَبْدِيْلُ لَفْظٍ بِرَدِيْفٍ أَشْهَرَا
وَشَرْطُ كُلٍّ أَنْ يُرى مُطَّرِدا   مُنْعَكِسًا وَظَاهِرًا لا أَبْعَدا
وَلا مُسَاوِيًا وَلا تَجَوُّزا   بِلا قَرِيْنَةٍ بِهَا تُحُرِّزَا
وَلا بِما يُدْرَى بِمَحْدُود وَلا   مُشْتَرَكٍ مِنَ القَرِينَةِ خَلا
وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ المَرْدُودِ   أَنْ تَدْخُلَ الأَحْكَامُ فِي الحُدُودِ
وَلا يَجُوزُ فِي الحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ   وَجَائِزٌ فِي الرَّسْمِ فَادْرِ ما رَوَوْا

(1) د : العنوان ساقط .

بَابٌ في القَضايا وَأَحْكامها[1]

ما احْتَمَلَ الصِّدْقَ لذاتــه جَــرَى بَيْـــنَهُمو قَــضيَّــةً وَخَــــبَرَا
ثُـــمَّ القَضَــايَا عِنْدَهُــمْ قِسْمَان شَرْطِيَّـــــةٌ حَمْلِيَّـــةٌ وَالثَّـــــاني[2]
كُــلِّــيَّــةٌ شَخْــصِيَّــةٌ وَالأَوَّلُ إِمَّا مُــسَــوَّرٌ وَإِمَّـــا مُهْمَـــلُ
وَالسُّورُ كُلِّــيـًّا وَجُزْئِيًّا يُــرَى وَأَرْبَعٌ أَقْــسَامُـــهُ حَيْــثُ جَــرَى
إِمَّا بِكُلٍّ أَوْ بِبَعْـــضٍ أَوْ بِـــلا شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْضٌ اَوْ شِبْــه جَــلا
وَكُــلُّها مُوجَبَــةٌ أَوْ سالِــبَــهْ فَهْـــيَ إِذَنْ إلى الثمَـــانِ آيِبَـــهْ
والأَوَّلُ الموضوعُ في الحَمْلِيَّـــــهْ والآخَـــرُ المَحْمُـــولُ بالــسَّوِيَّهْ[3]
وَإِنْ عَلى التَّعْلِيْقِ فِيْهَا قَدْ حُكِــمْ فَإِنَّهَـــا شَـــرْطِيَّةٌ وَتَنْقَـــسِمْ
أَيْضاً إِلى شَرْطِيَّـــةِ مُتَّـــصِلَهْ وَمِثْلُهَـــا شَرْطِيَّـــةٌ مُنْفَــصِلَهْ
جُزْءَاهُمَـــا مُقَـــــدَّمٌ وَتَـــالِ أَمَّا بَيَـــــانُ ذات الاتِّـــصَـــالِ
ما أَوْجَبَــتْ تَـــلازُمَ الجُــزْأَيْنِ وَذاتُ الانــفِــصَالِ دُونَ مَــيْنِ
ما أَوْجَبَتْ تَــنَافُرًا بَيْــنَهُمَـــا أَقْسَامُهَا ثَلاثَــةٌ فَلْتُــعْــلَمَـــا
مانِعُ جَمْعٍ أَوْ خُلُوٍّ أَوْ هُمَـــــا وَهْوَ الحَقِيْقِــيُّ الأَخَــصُّ فَاعْلَمَــا

فَصْلٌ في التَّـــناقُضِ

تَنَاقُضٌ خُلْـــفُ القَضِيَّتَــيْنِ فِــيْ كَيْفٍ وَصِدْقُ واحِدٍ أَمْرٌ قُــفِيْ
فَإِنْ تَكُنْ شَخْـــصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَــهْ فَنَقْــضُها بِــالْكَيْفِ أَنْ تُبَدِّلَــهْ[4]
وَإِنْ تَــكُنْ مَحْــصُورَةً بِالــسُّورِ فَانْقُضْ بِــضِدِّ سُورِها المَــذْكُورِ

---

(1) ط : باب القضايا وأحكامها .

(2) أ : شرطية [حكمية].

(3) أ : والأول الموضوع [بالحكمية] .
ب : والأول الموضوع [بالحملية] .

(٤) أ : وإن [يكن].

فَإِنْ تَكُنْ مُوجَبَةً كُلِّيَّهْ   نَقِيضُهَا سَالِبَةٌ جُزْئِيَّهْ[1]
وَإِنْ تَكُنْ سَالِبةً كُلِّيَّهْ   نَقيضُها موجَبَةٌ جُزْئِيَّهْ[2]

فَصْلٌ فِي العَكْسِ الْمُسْتَوِيْ

العَكْسُ قَلْبُ جُزْأَيِ القَضِيَّهْ   مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالكَيْفِيَّهْ
وَالكَمِّ إِلاَّ المُوجَبَ الكُلِّيَّهْ   فَعَوْضُهَا الْمُوجَبَةُ الجُزْئِيَّهْ[3]
وَالعَكْسُ لازِمٌ لِغَيْرِ مَا وُجِدْ   بِهِ اجْتِمَاعُ الخِسَّتَيْنِ فَاقْتَصِدْ
وَمِثْلُهَا الْمُهْمَلَةُ السَّلْبِيَّهْ   لأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الجُزْئِيَّهْ
وَالعَكْسُ فِي مُرَتَّبٍ بِالطَّبْعِ   وَ لَيْسَ فِي مُرَتَّبٍ بِالوَضْعِ[4]

بابٌ فِي القِيَاسِ

إِنَّ القِياسَ مِنْ قَضَايا صُوِّرا   مُسْتَلْزِمًا بِالذَّاتِ قَوْلاً آخَرَا
ثُمَّ القِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ   فَمِنْهُ مَا يُدْعى بِالاقْتِرَانِي
وَهْوَ الَّذِيْ دَلَّ على النَّتِيْجَةِ   بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بالحَمْلِيَّةِ
فَإِنْ تُرِدْ تركِيبَهُ فَرَكِّبَا   مُقَدِّمَاتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا
وَرَتِّبِ الْمُقَدِّمَاتِ وَانْظُرَا   صَحِيْحَهَا مِنْ فَاسِدٍ مُخْتَبِرا
فَإِنَّ لازِمَ الْمُقَدِّماتِ   بِحَسَبِ الْمُقَدِّمَاتِ آتِ
وَما مِنَ الْمُقَدِّمَاتِ صُغْرَى   فَيَجِبُ انْدِراجُهَا فِي الْكُبْرَى
وَذاتُ حَدٍّ أَصْغَرٍ صُغْرَاهُمَا   وَذاتُ حَدٍّ أَكْبَرٍ كُبْرَاهُمَا
وَأَصْغَرٌ فَذَاكَ ذُو انْدِرَاجِ   وَوَسَطٌ يُلْغَى لَدَى الإِنْتَاجِ

---

(1) ب ط : [وإن] تكن.

(2) أ : [تكن] ساقطة .

(3) أ : والكم إلا [الموجبة] .

(4) ب : وليس في مرتب [بالطبع] ، وهو خطأ.

فَصْلٌ في الأَشْكال[1]

الشَّكْلُ عِنْــدَ هــؤُلاءِ النَّـــاسِ ... يُطْــلَــقُ عَنْ قَضِيَّــتَيْ قِيَــاسِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْــتَــبَرَ الأَسْـــوَارُ ... إذْ ذَاكَ بالضَّرْبِ لَــهُ يُــشَـــارُ
وللمُقَــدِّمَاتِ أَشْكَــــالٌ فَقَــطْ ... أَرْبَعَةٌ بِحَسَــبِ الحَــدِّ الوَسَــطْ
حَمْلٌ بِصُغْرَى وَضْعُهُ بكُبْـــرَى ... يُدْعَــى بِشَكْــلٍ أَوَّلٍ وَيُــدْرَى
وَحَمْلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيــاً عُــرِفْ ... وَوَضْعُــهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثــاً أُلِــفْ
وَرَابِعُ الأَشْكَالِ عَكْـــسُ الأَوَّلِ ... وَهْيَ عَلى التَّرْتِيبِ فِي التَّكَمُّــلِ
فَحَيْثُ عَنْ هَذا النِّظَامِ يُعْــدَلُ ... فَفَاسِدُ النِّظَــامِ أَمَّـــا الأَوَّلُ
فَشَرْطُهُ الإِيْجَابُ فِيْ صُغْــرَاهُ ... وَأَنْ تُرَى كُــلِّــيَّـــةً كُبْــرَاهُ
وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفا فِي الْكَيْفِ مَــعْ ... كُــلِّــيَّةِ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَــعْ
وَالثَّالِثُ الإِيْجَابُ فِي صُــغْرَاهُمَا ... وَأَنْ تُرَى كُــلِّــيَّــةً إِحْدَاهُمَا[3]
وَرَابِعٌ عَدَمُ جَمْــعِ الخِسَّتَيْـــنْ ... إِلاّ بِصُــورَةٍ فَفِيْهَــا يَــسْتَبِينْ[4]
صُغْرَاهُمَا مُوجَبَــةٌ جُزْئِيَّـــــهْ ... كُبْرَاهُمَا سَالِبَــةٌ كُــلِّــيَّـــهْ
فَمُــنْــتِــجٌ لأَوَّلٍ أَرْبَــعَـــةُ[2] ... كَالثَّــانِ ثُمَّ ثَالِــثٌ فَــســتَّــةُ
وَرَابِعٌ بِخَمْــسَةٍ قَــدْ أَنْـــتَجَا ... وَغَيْرُ مَــا ذَكَرْتُــهُ لَــنْ يُنْتِجَــا
وَتَــتْــبَعُ النَّــتِيْجَةُ الأَخَسَّ مِــنْ ... تِلْكَ المُقَدِّمــاتِ هَكَــذا زُكِــنْ
وَهــذِهِ الأَشْكَــــالُ بِــالحَمْلِيِّ ... مُخْــتَصَّـــةٌ وَلَيْسَ بِالــشَّرْطِيِّ
وَالحَذْفُ فِي بَعْــضِ المُقَــدِّمَاتِ ... أَوِ النَّــتِــيْــجَةِ لِعِلْــــمٍ آتِ
وَتَــنْــتَهي إِلى ضَــرُورَةٍ لِمَــا ... مِنْ دَوْرٍ اوْ تَسَلْسُلٍ قَدْ لَزِمَـــا

---

(1) د : [فِي الأشكال] ساقط .

(2) أ : و منتج

(3) د : وان [تكن] كلية إحداهما .

(4) أ : تستبين .

فَصْلٌ فِي الاسْتِثْنَائِي[1]

وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالاسْتِثْنَائي ... يُعْرَفُ بِالشَّرْطِيْ بِلا امْتِرَاءِ[2]
وَهْوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيْجَةِ ... أَوْ ضِدِّهَا بِالفِعْلِ لا بِالقُوَّةِ
فَإِنْ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّصَالِ ... أَنْتَجَ وَضْعُ ذَاكَ وَضْعَ التَّالِي[3]
وَرَفْعُ تَالٍ رَفْعَ أَوَّلٍ وَلا ... يَلْزَمُ فِي عَكْسِهِمَا لِمَا انْجَلَى
وَإِنْ يَكُنْ مُنْفَصِلاً فَوَضْعُ ذا ... يُنْتِجُ رَفْعَ ذَاكَ وَالعَكْسُ كَذا[4]
وَذَاكَ فِيْ الأَخَصِّ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ ... مَانِعَ جَمْعٍ فَبِوَضْعِ ذَا زُكِنْ
رَفْعٌ لِذَاكَ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا ... مَانِعَ رَفْعٍ كَانَ فَهْوَ عَكْسُ ذَا

لَوَاحِقُ القِيَاسِ[5]

وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُرَكَّبَا ... لِكَوْنِهِ مِنْ حُجَجٍ قَدْ رُكِّبَا
فَرَكِّبَنْهُ إِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْلَمَهْ ... وَاقْلِبْ نَتِيْجَةً بِهِ مُقَدِّمَهْ[6]
يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيْبِهَا بِأُخْرَى ... نَتِيْجَةٌ إِلَى هَلُمَّ جَرَّا[7]
مُتَّصِلَ النَّتَائِجِ الَّذِي حَوَى ... يَكُونُ أَوْ مَفْصُولَهَا كُلٌّ سَوَا
وَإِنْ بِجُزْئِيٍّ عَلَى كُلِّيْ اسْتُدِلْ ... فَذَا بِالاسْتِقْرَاءِ عِنْدَهُمْ عُقِلْ[8]
وَعَكْسُهُ يُدْعَى القِيَاسَ المَنْطِقِيْ ... وَهْوَ الَّذِيْ قَدَّمْتُهُ فَحَقِّقِ
وَحَيْثُ جُزْئِيٌّ عَلَى جُزْئِيْ حُمِلْ ... لِجَامِعٍ فَذَاكَ تَمْثِيْلٌ جُعِلْ[9]

---

(1) أ د : فصل في الاستثنا. ، ج ط : فصل في القياس الاستثنائي .

(2) ب ج د : يعرف [بالشرط] .

(3) أ : فإن يك [الشرط].

(4) أ : [فإن يك].

(5) ج د : [فصل في لواحق القياس].

(6) د : [واقلب]ساقطة .

(7) د : يلزم من [تركيبه] .

(8) أ : على [كل] استدل .

(9) أ : على [جزء] حمل .

أَقْسَامُ الحُجَّةِ[1]

وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّهْ ... أَقْسَامُ هَذِي خَمْسَةٌ جَلِيَّهْ
خَطَابَةٌ شِعْرٌ وَبُرْهَانٌ جَدَلْ ... وَخَامِسٌ سَفْسَطَةٌ نِلْتَ الأَمَلْ
أَجَلُّهَا الْبُرْهَانُ مَا أُلِّفَ مِنْ ... مُقَدِّمَاتٍ بِاليَقِيْنِ تَقْتَرِنْ
مِنْ أَوَّلِيَّاتٍ مُشَاهَدَاتِ ... مُجَرَّبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتِ
وَحَدَسِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتِ ... فَتِلْكَ جُمْلَةُ اليَقِيْنِيَّاتِ
وَفِيْ دَلاَلَةِ الْمُقَدِّمَاتِ ... عَلَى النَّتِيْجَةِ خِلافٌ آتِ
عَقْلِيٌّ اوْ عَادِيٌّ اوْ تَوَلُّدُ ... أَوْ وَاجِبٌ وَالأَوَّلُ الْمُؤَيَّدُ

خَاتِمَةٌ

وَخَطَأُ الْبُرْهَانِ حَيْثُ وُجِدَا ... فِيْ مَادَةٍ أَوْ صُورَةٍ فَالْمُبْتَدَا
فِيْ اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكٍ اوْ كَجَعْلِ ذَا ... تَبَايُنٍ مِثْلَ الرَّدِيْفِ مَأْخَذَا
وَفِيْ المَعَانِيْ لالْتِبَاسِ الكَاذِبَهْ ... بِذَاتِ صِدْقٍ فَافْهَمِ الْمُخَاطَبَهْ
كَمِثْلِ جَعْلِ العَرَضِيْ كَالذَّاتِيْ ... أَوْ نَاتِجٍ إِحْدَى الْمُقَدِّمَاتِ
وَالْحُكْمِ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ ... وَجَعْلُ كالقَطْعِيِّ غَيْرِ القَطْعِيْ[2]
وَالثَّانِ كَالْخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ ... وَتَرْكِ شَرْطِ النَّتْجِ مِنْ إِكْمَالِهِ[3]
هَذَا تَمَامُ الغَرَضِ الْمَقْصُودِ ... مِنْ أُمَّهَاتِ الْمَنْطِقِ الْمَحْمُودِ
قَد انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الفَلَقِ ... مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ الْمَنْطِقِ
نَظَمَهُ العَبْدُ الذَّلِيْلُ الْمُفْتَقِرْ ... لِرَحْمَةِ المَوْلَى العَظِيْمِ الْمُقْتَدِرْ
الأَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمنِ ... الْمُرْتَجِيْ مِنْ رَبِّهِ الْمَنَّانِ
مَغْفِرَةً تُحِيْطُ بِالذُّنُوبِ ... وَتَكْشِفُ الغِطَا عَنِ القُلُوبِ

---

(1) ج : فصل في أقسام الحجة .

(2) أ ج د : [وجعلك القطعي] .

(3) د : من كماله .

وَأَنْ يُثِيْبَنَا بِجَنَّةِ العُلا ... فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلا[1]
وَكُنْ أَخِيْ لِلْمُبْتَدِيْ مُسَامِحَا ... وَكُنْ لإِصْلاحِ الفَسَادِ نَاصِحَا
وَأَصْلِحِ الفَسَادَ بِالتَّأَمُّلِ ... وَإِنْ بَدِيْهَةً فَلا تُبَدِّلِ[2]
إِذْ قِيْلَ كَمْ مُزَيِّفٍ صَحِيْحَا ... لأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيْحَا
وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصَدِيْ : ... العُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِيْ
وَلِبَنِيْ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ سَنَهْ ... مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَهْ
لا سِيَّمَا فِيْ عَاشِرِ القُرُونِ ... ذِيْ الجَهْلِ وَالفَسَادِ وَالفُتُونِ
وَكَانَ فِيْ أَوَائِلِ المُحَرَّمِ ... تَأْلِيْفُ هَذَا الرَّجَزِ المُنَظَّمِ
مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنَا ... مِنْ بَعْدِ تِسْعَةٍ مِنَ المِئِيْنَا[3]
ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ سَرْمَدَا ... عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ مَنْ هَدَى
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ ... السَّالِكِيْنَ سُبُلَ النَّجَاةِ
مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرُجَا ... وَطَلَعَ البَدْرُ المُنِيْرُ فِيْ الدُّجَى[4]

---

(1) د : فهو إذا أكرم من تفضلا .

(2) د : فأصلح .

(3) يجب إشباع تاء (سنة) ضرورةً .

(4) د : شموس . ، د : أو طلع .

أ : (تمـــت يوم الخميس [طمس] في ذي الحجة سنة ١٢٤٦ – وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله – وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين)

ب : (تم) .

ج : (تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه – وصلى الله على سيدنا محمد الذي لا نبي – بعده وعلى آله وصحبه وسلم – تسليماً كثيراً آمين – آمين آمين – آمين)

د : (تم بحمد الله وعونه وحسن – توفيقه وصلى الله – على سيدنا محمد وعلى – آله وصحبه وسلم – تسليماً – والحمد لله – وحده)

قال أبو العباس : وكان الفراغ من مراجعته يوم الثلاثاء ١٤٢٨/٦/١١هـ